

الأربعون النووية | المجلس الأول | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

موجود. العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما يحبه ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه. ومن لنهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا - [00:00:00](#)

علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد وفي لقاء جديد وفي مادة جديدة من مواد هذا البرنامج الطيب الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيه وان يعم اثره. برنامج ارواء - [00:00:22](#)

السياسي المسلمين عموما فيما يهمهم من امر دينهم ووصلنا ايها الكرام الى مادة جديدة الا وهي مادة الاربعون النووية. ولابد ان اذكر دوما بتجديد النية لله سبحانه وتعالى وان الانسان ثواب الخطوات والسير الى مدارس العلم فانها نعمة عظيمة والملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:00:37](#)

ان يزاحم الانسان لا بد ان يزاحم اهل الحق اهل الباطل في كل الميادين وفي كل الساحات فبهذه المزاخمة تحصل المدافعة ويدفع الله سبحانه وتعالى باهتمامكم بدينكم. البأساء والضراء عن بلادنا وعن بلاد المسلمين. ما دام هناك مصلحون ويصلحون احوال الناس - [00:01:01](#)

فهذا مما يدفع الله سبحانه وتعالى به الشر والبلاء عن بلاد المسلمين. فينبغي للمسلم ان يستحضر هذه النية في مزاحمته ويعرف ان الله سبحانه وتعالى في كل زمان وفي كل اوان قدر على هذه الامة البلاء والصراع بين الحق والباطل. وهذا الصراع لن ينتهي الى قيام الساعة. يعني لن تصل مرحلة ان اهل الحق خلصوا - [00:01:21](#)

يصبحون في حالة من الرخاء والسعادة الدائمة ولا يوجد من يزاحمهم من اهل الباطل. هذا لن يوجد لان هي طبيعة الحياة الدنيا تقوم على المدافعة. لان الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى اصطفافك اين. يعني الله سبحانه وتعالى كان قادرا وهو قادر في كل وقت وحين - [00:01:41](#)

ان يجعل عباده المؤمنين منتصرين على الفاجرين وتنتهي القضية ويعم السلام والامان على هذا الكوكب. وينتهي الامر. لكن ليس هكذا فكرة الحياة الدنيا هي فكرة بحية الدنيا ليلوكم. وقضية ليلوكم من اجلها كان هناك الصراع بين الحق والباطل وبين اهل الخير واهل الشر. لان الله يريد ان - [00:01:58](#)

اصطفافك. وبالتالي في كل علو للسلام يكون بعده نزول. لتبدأ الرحلة من جديد واصطفافات ما بين مؤمن صادق يجاهد في سبيل الله ويرابط وفي العلم وو ما بين منافق يخادع المؤمنين وما بين كافر يواجهه. ثم بعد ذلك ينتصر المسلمون ثم نعود مرة اخرى للقصة من جديد. هكذا هي تاريخ - [00:02:18](#)

الاسلام وتاريخ الانسان مش فقط تاريخ الانسان منذ خلق الله سبحانه وتعالى البشرية على هذه الارض. هي هكذا حقب بعدها حقب. لان الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى اصطفافك. بالتالي اياك ان تقول والله غيري يطلب العلم او غيري بشير امر الدين. لانه لأ هو الله عز وجل يريد ان يراك انت. هو يريد ان - [00:02:38](#)

يراك انت الدين الحمد لله منتصر بامر الله والمستقبل لهذا الدين والامور تسير باقدار الله. لكن العبرة اين انت من هذا الدين ما موقعك من الاعراب هل انت تقف مع اولياء الله ام تقف مع اولياء الشيطان؟ هل انت مع حزب الله المؤمنين فتجاهد نفسك وتصارع الشهوات والشبهات وتحاول ان تتعلم - [00:02:58](#)

وتقدم لهذا الدين ام انت انسان غافل مقبل على دنياك تماما منغمس بلذاتك. هو هذا الذي ينتظره الله سبحانه وتعالى منك فهمت اخي الكريم بالتالي اياك ان تضعف اياك ان تتراجع اياك ان تخذل دينك. لان العبرة في موقفك انت عند الله سبحانه وتعالى - [00:03:20](#) تتعلق بكل واحد منا على انفراده وليست المسؤولية جماعية. كل واحد منا مسئول امام الله عما فعل وعما قدم عما بذل في هذه الحياة الدنيا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ان نقدم ما يرضيه وان يجعلنا ممن يترك اثرا وراءه. يحمد - [00:03:41](#) اه ربه سبحانه وتعالى عليه عند لقيه انه ولي ذلك والقادر عليه وصلنا ايها الكرام كما قلنا الى مقرر جديد الا وهو مقرر الاربعون النووية. وهذا مقرر اظن انكم سمعتم كثيرا بهذه الاربعين. وهذه - [00:04:01](#)

الاربعون ايها الكرام ميزتها التي يعني كانت طبعا بسبب هناك اسباب كثيرة سبحان الله لقبول الكتب والمصنفات واشتهارها بين الناس. من اسبابها اولا صدق النوايا. العلامة الامام اه النووي عليه رحمة الله تعالى من خيرة الائمة ومن خيرة العلماء الربانيين الذين تركوا لهذه الامة - [00:04:16](#)

طيبا في شتى الامور. حتى قال الذهبي رحمة الله تعالى عليه. عندما يعني كان يترجم للنووي قال ولا اعرف ما بين هذا الرجل وبين ربه. حتى الله لمصنفاته القبول. فصدق النوايا هذا سبب في ان يكتب الله سبحانه وتعالى القبول لهذا المصنف ولصاحبه. طبعا هذه - [00:04:36](#)

لا يعني ان الانسان او هذا العالم او غيره من العلماء لم يقع في اخطاء يقع في اخطاء وقد تكون حتى اخطاء عقدية واطعاء فكرية لكن الامور الله سبحانه وتعالى لا تقيم فقط بوقوع الخطأ. قد يكون الانسان اجتهد وبذل وحاول ان يصل. لم يفتح له في ميادين فتح له في ميادين اخرى - [00:04:56](#)

يعني النظر الى العلماء والى الاثر الطيب الذي تركوه لا يقتضي ان الانسان فقط ينظر الى السيئات ولا ينظر الى الحسنات. ينظر دائما الى السلبيات والاطعاء ولا ينظر الى الايجابيات - [00:05:16](#)

وفي نفس الوقت لا يوجد تزكية عامة تامة. نعم فالعلامة النووي رحمة الله عليه وقع في بعض الاشياء في العقدية الخاطئة التي وافق عليها بعض الفرق البدعية لكنه في ظل اموره الفقهية والحديثية وهذا هو تراثه الكبير الذي قدمه للامة كان عالما محررا مصنفا بارعا في الفقه فهو احد - [00:05:26](#)

عقيدة الفقه الشافعي رحمة الله تعالى عليه. وهو احد اعمدة شروح الاحاديث النبوية وشرحها والتعليق عليها. فنسأل الله ان يجزيه عن امة الاسلام والمسلمين خير الجزاء. فكما قلنا صدق النوايا هذا كثيرا ما يؤثر في قبول الكتاب - [00:05:46](#) وتجري به الركبان ويسير في البلدان. ايضا اه التوفيق في اختيار الكتاب والتصنيف فيه. وهذا ايضا علم بديع هناك كثير من الائمة والعلماء عبر تاريخ الاسلام صنّفوا كتباً تحت عنوان الاربعين. اليس كذلك؟ هناك كثير والنووي انما هو جزء من هذه السلسلة التي ابتدأت قبله اه ما زالت تستمر الى يوم - [00:06:01](#)

هذا من يجمعون الاحاديث تحت عنوان الاربعين لكن هذه الاربعون التي خصها النووي بالجمع سبحان الله انتشرت العلماء واحتفوا بها لان النووي احسن اختيار الاحاديث وانتقائها. الان عندنا المكتبة الحديثية ضخمة - [00:06:27](#)

واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عدد كبير بالالاف المؤلفات عملية ان تنتقي من هذه الالاف المؤلفات ان تنتقي اربعين حديثا تمشي تمثل قواعد الاسلام الكبرى هذه تحتاج الى دراية اطلاع واسع فهم ثاقب. وهذا ما اظن ان نووي رحمة الله تعالى عليه وفق اليه. انه استطاع ان - [00:06:45](#)

ليستخلص من الاف الاحاديث ان يستخلص اربعين حديثا تشكل قواعد الاسلام العامة. اذا يمكن ان نسميها نظرية الاسلام الشاملة الكاملة استطاع ان يجمعها في هذه الاربعين. ولذلك هذه الاربعون تسمى مباني الاسلام - [00:07:09](#)

الاربعون التي جمعها النووي حتى تجدون ذلك على بعض تراجم الكتب انها اربعون في مباني الاسلام. لماذا هي مباني الاسلام؟ لانها تمثل القواعد العامة للدين الاسلامي سواء في الجانب العقائد - [00:07:29](#)

او في جانب الفقهيات او في جانب الاخلاق والسلوكيات استطاع بتوفيق الله سبحانه وتعالى ان يصل الى هذه الاربعين التي تشكل

القواعد الكلية. وبالتالي يحسن بالمسلم عموما وبطالب علم خصوصا - 00:07:44

ان يعيد النظر في هذه الاربعين في كل فترة. وان يجدد استخلاص الفوائد منها والعبر والاحكام لانك كلما نظرت فيها وجدت علما عظيما وفهمت كلية الاسلام وعظمة هذا الاسلام كيف بنى الدين من جميع جوانبه. فانت اذا اردت الاعتقاد القواعد واضحة. اذا اردت الفقهيات القواعد محكمة - 00:07:59

اذا اردت الاخلاقيات والسلوكيات هناك شمولية في الطرح الاسلامي ومعالجة لكل ما يحتاجه المسلم في حياته. فكما انك اذا قرأت كتاب ربك سبحانه وتعالى. تجد القرآن كلما قرأته جدد لك المعاني. كذلك اذا نظرت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فهي شطر القرآن وهي وحي من الله - 00:08:19

وخاصة في كلياتها تجد فيها من المعاني العظيمة والافكار الكلية ما تجعل الانسان يزداد ثقة بدينه واعتزازا به واحتكاما اليه ورجوعا اليه. واعتقادا ان هذا الدين لم يترك شاردة ولا واردة الا بينها واحكمها - 00:08:39

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على تدبر هذه الاربعين. وان نقف معها الوقفات النافعة. بما تليق طبعاً مع هذه المجالس. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يفهمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. نبدأ ان شاء الله بالتعليق على هذه الاربعين وفق الشرح الذي دونناه لكم او تم كتبه - 00:08:57

لكم ونعلق على الفوائد العامة للاحاديث. في احاديث بطبيعتها ستجدونها طويلة. بالتالي راح تأخذ منا وقت في الوقوف على معانيها. وفي احاديث طبيعتها قصيرة نقف على معانيها العامة الكلية نبدأ بالحديث الاول وهو الحديث المشهور وهو ام الاحاديث. واصل احاديث الاسلام وهو حديث انما الاعمال بالنية. بسم الله - 00:09:17

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين والسامعين وللمصنف ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:09:41

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام - 00:09:57

محدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري. وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري ليثابوري رضي الله عنهما. في صحيحهما الذين هما اصح الكتب المصنفة. هذا هو حديث انما الاعمال بالنيات وكما قلنا هو اصل احاديث - 00:10:17

واصل انطلاق المؤمن في حياته. فالانطلاقة انما تكون في النية انطلاقتك في جميع اعمالك انما تكون بالنية وطريقتنا في هذا التعليق ستكون اننا نقرأ المعاني الغريبة التي وردت في الحديث - 00:10:37

ثم بعد ذلك يسمى غريب الحديث. ثم بعد ذلك نبدأ نشرح الجمل العامة له هذا الحديث اولا ورد فيه مصطلح او مفهوم النية سنقول النية ايها الكرام ما هي النية؟ هي في اصلها القصد - 00:10:52

والعزيمة والارادة ومحلها القلب لما اقول نويت ما هي النية عند العرب اصالة؟ النية ايها الكرام هي عزيمة وقصد وارادة للشيء ومحلها اين؟ في القلب لذلك قلنا وهي في الشرع العزم على فعل شيء - 00:11:09

من امور العبادات تقربا الى الله سبحانه وتعالى. هذا اصل تعريف النية في الشريعة الاسلامية. ان تنوي يعني ان تعزم وان فعل شيء من الامور لله سبحانه وتعالى ايضا ورد في هذا الحديث - 00:11:28

اه لفظة الهجرة هاتان اللفظتان والهجرة بمفهومها الشرعي ما هي الهجرة اصلا هي الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام هذا اصله معناها. ثم اصبحت تطلق ايضا في احاديث نبوية اخرى على معاني واسعة اصبحت تطلق على هجران المعاصي والذنوب الى واحة الطاعة والايمان - 00:11:45

ولذلك جاء في الحديث والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. فالهجرة بمعناها الاصلي كحقيقة شرعية نعم ان ينتقل الانسان من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لكن لها معاني كثيرة. فلذلك الف ابن القيم رحمة الله عليه كتابه المشهور طريق الهجرتين. وتكلم كيف يهاجر

الانسان بقلبه من ذنوبه - 00:12:06

عاصي ومن ملذاته وشهواته الى ربه سبحانه وتعالى والى طاعة الله ورسوله. فعليك ان تعمم مفهوم الهجرة. لان الانسان ممكن يقول يعني ربما الهجرة لا تتعلق بي لانني اعيش في بلاد الاسلام عموما اقول هناك هجرة لكل مؤمن - 00:12:26

وهجرة يومية وهو ان يهجر ذنوبه وخطاياها الى طاعة الله ورسوله فان كان معنى الهجرة ابتداء هو المعنى الانتقال من البلدان. لكنه ايضا يأتي بمعنى ايماني وهو الانتقال بالقلوب نأتي الان الى منزلة الحديث - 00:12:44

هذا الحديث العظيم الذي حقيقة يقبح بالمسلم الا يكون حافظا له. هو اساس الاسلام وله منزلة عظيمة عند العلماء قديما وحديثا. اقرأ نقرأ منزلة هذا الحديث منزلة الحديث يعد هذا الحديث من اشهر الاحاديث واكثرها عناية عند اهل العلم. قال ابو عبيدة رحمه الله ليس في الاحاديث النبوية شيء ليس - 00:13:00

الاحاديث النبوية شيء اجمع واغنى واكثر فائدة منه. طبعاً انت احيانا ستسمع كلام من العلماء ربما انت لا تعرف بعدهم. ان العلماء يحررون هذه يبنون عليها الكثير من الاحكام الشرعية. فانت قد تقول معقول هذه الاسطر الثلاث هي اغنى الاحاديث النبوية -

00:13:23

نعم هذه الاسطر الثلاث هي اشهر واعظم الاحاديث النبوية. لكن كلما تعمقت في الشريعة اكثر كلما ستدرك قيمة هذا الحديث وشمولية فهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم هو من جوامع كلمة وما معنى جوامع الكلم كما قلنا سابقا - 00:13:41

الكريم انه صلى الله عليه وسلم نعم يتكلم بسطرين او او كلمات قليلة وتكون بعد ذلك المعاني المنبثقة معاني هائلة وضخمة وتشمل جميع حياة الانسان. نعم. ومن الاحاديث التي عليها مدار الاسلام بلا خلاف في عده - 00:13:59

يعني لم يختلف العلماء الان العلماء اختلفوا في الاحاديث التي هي تشكل كليات الاسلام هذا معنا مدار الاسلام ما معنى بل هي مدار الاسلام؟ يعني هناك احاديث معينة. احنا قلنا الاحاديث بالالاف. بس في احاديث مميزة هي تشكل القواعد - 00:14:19

التصورات العامة للدين الاسلامي. كل العلماء الذين عدوا الاحاديث التي تمثل مدار الاسلام وكليات الاسلام. الكل عدى هذا ما في احد قلل او اعتبر هذا الاحاديث من الاحاديث الثانوية. الكل اعتبره من الاحاديث الاساسية. نعم - 00:14:38

احتفى به العلماء واستفتحوا به كتبهم كالبخاري وغيره حتى قال بعضهم لو صنفنا مائة كتاب لبدأت في اول كل كتاب بهذا الحديث. سبحان الله. نعم وقال عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله ينبغي لكل من صنف كتابا ان يبتدأ فيه بهذا الحديث تنبيهاً للطالب على

تصحيح النية. نعم. وقد نقل عن الامام الشافعي رحمه الله انه - 00:14:56

يقال يدخل هذا الحديث في سبعين بابا من الفقه. يعني الامام الشافعي يقول هذا الحديث انما الاعمال بالنيات نستفيد منه في سبعين باب من ابواب الفقه باهميته ولل فكرة التي يتكلم عنها وهي فكرة اهتمام الانسان بالنيات والمقاصد. نعم. وعنه وعن غيره انه

ثالث العلم او ثلث الاسلام - 00:15:16

البعض قال هذا الحديث يمثل ثلث الشريعة البعض البعض عبر عن انه ثلث الاسلام هذا الحديث. نعم. ومنهم من قال ربه ومنهم من قال هو العلم كله. هذه الامور عموما المقصد منها انما اتينا بها - 00:15:36

يعرف الانسان انه يتحدث عن حديث عظيم من كليات الاسلام وبالتالي هذا يجعلك على اقصى درجات الاهتمام والاحتفاء ان تعرف سر هذه العظمة وما هي المفاهيم الكبرى التي يؤسس لها هذا الحديث - 00:15:49

الى مناسبة هذا الحديث. اختلف علماء الحديث وشراحه هل هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لمناسبة ما ام قاله ابتداء بدون مناسبة زي ما اسباب النزول في القرآن - 00:16:03

تعرف اسباب النزول في القرآن ان تكون الاية نزلت بسبب واقعة معينة. كذلك هناك ما يسمى في علم الحديث اسباب ورود الحديث الان وقع خلاف بين شراح الحديث هل هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم بسبب مشهد رآه او واقعة حصلت فعلق بهذا

الحديث او انه قاله ابتداء في خطبة - 00:16:17

جمعة او مجلس عام بدون وجود سبب من اجله ذكره. الان هناك تجد خلافا بين اهل العلم. البعض قال هذا الحديث قاله النبي صلى

الله عليه وسلم ابتداء ولم يثبت انه قاله بسبب قصة او مشهد رأى - [00:16:40](#)

ومنهم من قال لا. هذا الحديث له قصة. ما قصته؟ ان احد الصحابة الذين هاجروا او احد الرجال الذين هاجروا هاجروا من مكة من المدينة بتعرفوا لما بدأت الهجرة من مكة الى المدينة توافد الصحابة خاصة من المستضعفين لهذه الهجرة - [00:16:55](#)
فقبل ان هناك رجل هاجر من مكة الى المدينة لكن لم يكن قصده بهجرته لم يكن قصده بالهجرة هو الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام وحماية دين ومعتقداته؟ لا - [00:17:12](#)

كان هدفه من هذه الهجرة ان هناك امرأة في المدينة يريد ان يتزوج منها اسمها ام قيس. فهاجر من مكة الى المدينة رغبة منه الزواج منها فاصبح اسمه مهاجرا ام قيس مهاجرة ام قيس هذه القصة ذكرها بعضهم وبالتالي علق النبي صلى الله عليه وسلم عليها انما الاعمال بالنيات - [00:17:27](#)

لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هذا كان هدفه من الهجرة فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها عاد فهجرته الى ما هاجر اليه. فانت لن تحصل ثوابا الا - [00:17:54](#)

على اعتبار نيتك فمن كانت غيرته الى دنيا او امرأة فهجرته الى ما هاجر اليه. فهذا تأسيس عام لهذا الحديث في ذكر سبب وروده. كما ذكر ابن مسعود قال كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها ام قيس فابت ان تتزوجه حتى يهاجر - [00:18:14](#)
فابت ان تتزوجه حتى ايش؟ واجرة. الظاهر انه كان مسلما خطب هذه المرأة وبن؟ في مكة هذي مرة قالت لي انا ما راح اتزوجك حتى تهاجر الى المدينة فهاجر فتزوجها فكان - [00:18:34](#)

هجرته بسبب الزواج منها وليست يعني نية خالصة لوجه الله. هذا طبعا فيما قيل. والا فهناك كثير من العلماء يعتقدون ان هذا لم يثبت. ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديث بناء على هذه الواقعة - [00:18:49](#)

دعونا الان نفصل جمل الحديث وهذا هو اعظم ما في الحديث ان نفصل جملة جملة جملة. قال اولاً قوله انما الاعمال بالنيات يفهم على وجهين بحسب المراد بالاعمال. النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:19:03](#)

في الجملة الاولى من الحديث انما الاعمال بالنيات الان هذا الحديث حقيقة العلماء اختلفوا هذه الجملة هذه الجملة اختلف العلماء في طريقة فهمها هل يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة الاعمال - [00:19:20](#)

هل يقصد اي عمل يعمل الانسان في هذا الوجود؟ سواء عمل خير او عمل سيء فانه يحتاج الى نية هذا هو الفهم الاول للحديث او لهذه الجملة. انما الاعمال بالنيات المراد بالاعمال اي عمل انت تفعله في حياتك. طعام - [00:19:38](#)

ذهب لجامعة دراسة اه نظر الى شيء حلال النظر الى شيء حرام. اي شيء تفعله. صلاة زكاة بيع شراء نكاح فتح مشروع تجاري فتح مشروع. يقول بعض العلماء هذا الحديث يؤسس لفكرة عامة في الجنس البشري. وهو ان اي عمل يقوم - [00:19:58](#)

به الانسان لابد ان يكون مسبقا بماذا؟ بنية بنية يعني القصد. لابد ان يكون بقصد واردة. انت لما اجيت اليوم الى هذا المكان كان لك نية وقصد. لما الان ستذهب الى المنزل - [00:20:18](#)

تعود تريد تدرس في هناك نية وقصد وكل الاعمال طبيعتها هكذا. وهذا ما اكده شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح الحديث. ويرى ان هذا هو التفسير الصواب للحديث. ان الحديث على عمومه. الحديث - [00:20:33](#)

على الرأي الاول لا يتكلم فقط في الاعمال الصالحة والعبادات. لا. الحديث شامل يريد ان يخبرك انه اي حركة اختيارية هي نابعة ونتاجة عن ماذا؟ عن نية واردة سابقة انت نويت ان تعمل خير - [00:20:47](#)

نويت ففعلت وانت نويت وقصدت افعل شر. نويت وفعلت فاذا هذه طبيعة انسانية عامة ان الدافع للاعمال والذي يخرج الاعمال هو ماذا والنيات انما الاعمال بالنيات انت تنوي فتعمل. فاذا كان هنا الجملة الاولى تتكلم عن ماذا؟ عن الدافع لوجود الاعمال في حياتك

ايها الانسان - [00:21:06](#)

نياتك عاد بعدين عاد انت بدك تصوب نيتك لانه بقل لك اي عمل هو ناتج عن نية بالتالي عليك عليك ان تهتم بموضوع النية وتشغل على تزكيتها وتهذيبها واصلاحها لتكون نيتك ودوافعك - [00:21:36](#)

تولد اعمال صالحة لانه اذا لم تكن هكذا نيتك فان النية ستتجه بالاتجاه الاخر. فستكون نيتك واراداتك تولد اعمال او تنتج اعمال سيئة. فاذا هذا هو المعنى الاول لهذه العبارة - [00:21:53](#)

فان اريد به عموم الاعمال ما معنى عموم الاعمال؟ يعني سواء اعمال خيرة او اعمال سيئة فان اريد به عموم الاعمال فالمعنى من هذه العبارة انما صدور الاعمال مبني على وجود النيات. التي في قلوب اصحابها. فما من عمل الا واصله نية - [00:22:11](#)

وهم في القلب. لذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام اصدق الاسماء حارث وهمام لماذا اصدق الاسماء حارث وهمام لانه ما من انسان يعني هذا اصدق اسم في الوجود. ان يسمى الانسان حارث او همام. لانه ما من انسان الا وله هم - [00:22:33](#)

وما من هم الا ويتبعه حرف حرس العمل فكل انسان هو همام الكثير الهم يعني كثير الارادة والقصد انت من نهارك الى ليلك هناك ثلاثين سبعين ثمانين تسعين الف هم وارادة وقصد اجا عندك - [00:22:52](#)

وكل هم وقصد انتج عملا طعاما شرابا كلاما تصرفا. من الصباح الى المساء هكذا الانسان الى ان يكون اخر ايش ؟ انك تحط راسك عالفريشة وتنام. هذا اخر هم بعدين بتنام ببلش يوم جديد - [00:23:09](#)

طيب المعنى الثاني للحديث ايوه وان كان المراد وان كان المراد الاعمال الشرعية العبادات فالمعنى انما مدار العبادات واعتبارها من جهة قبولها وصحتها بحسب احوال نيات اصحابها. طيب اذا انما - [00:23:25](#)

الاعمال بالنيات هذي اول جملة عظيمة تأسيسية للجنس البشري. يقولها النبي صلى الله عليه وسلم قلنا كلمة الاعمال هناك فهما للعلماء لها. الفهم الاول من يرى ان كلمة الاعمال عامة - [00:23:42](#)

صحيح تشمل الاعمال الجيدة والاعمال السيئة تشمل يعني الخيرة والسيئة النبي صلى الله عليه وسلم يؤسس لنا فكرة في الانسان انه الانسان انما اعماله تنتج بسبب نياته القول الثاني للعلماء من يرى انه لا ان الاعمال هنا لا يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن عموم الاعمال في حياة الانسان لا يتكلم عن - [00:23:59](#)

اعمال الشرعية بالتحديد الاعمال الشرعية بالتحديد هذا فهم اخر للحديث. فيكون المعنى على الفهم الاخر انما الاعمال الشرعية بالنيات. طب شو يعني انما الاعمال الشرعية بالنيات؟ هناك احتمالان اما ان يكون المقصود انما الاعمال الشرعية - [00:24:27](#)

قبولها بناء على نيتك واما ان يكون الاعمال الشرعية صحتها خلينا نعدلها عن شوية صحتها بناء على نيتك. طبعا وكلاهما يعني له معنى صحيح. يعني هنا اذا اذا قلنا الاعمال المراد بها الاعمال الشرعية فيكون السياق - [00:24:52](#)

انما الاعمال الشرعية بالنيات يعني انما الاعمال الشرعية قبولها عند الله بناء على النيات اخر انما الاعمال الشرعية صحتها من فسادها متعلق بماذا بالنيات وكل معنى له وجه صحيح سواء قبولها او صحتها - [00:25:18](#)

لكن على الحالة الاولى اذا قلنا الاعمال واسعة تشمل الاعمال الخيرة والشريرة. فسيكون التقدير انما الاعمال وجودها بالنيات فهمتم؟ اذا هو في نقاش بين العلماء انه هنا لازم يكون في كلمة مقدرة - [00:25:42](#)

انما الاعمال بالنيات لازم هنا في هذا المكان في كلمة لابد تكون مقدرة حتى نفهم شو المراد بالجملة فالذين قالوا الاعمال المراد بها كل الاعمال الخيرة والشريرة قالوا اذا المراد انما الاعمال وجودها في واقع الانسان بسبب النية - [00:26:04](#)

فقدروا كلمة الوجود اما الذين قالوا ان الاعمال هنا لا المراد الاعمال الشرعية بالتحديد صلاة زكاة صيام فقط. وليس الكلام عن الاعمال الشريرة وما شابه ذلك. فقالوا الكلمة المقدرة هنا ستكون ماذا؟ انما الاعمال - [00:26:23](#)

قبولها بالنيات او انما الاعمال صحتها بماذا؟ بالنيات خلونا شوي شوي ندخل اكثر واكثر لنفهم هذا العلم. اقرأوا قال وذلك لان للنية اطلاقين. الاول النية سنتكلم خلاص الان هذا لا اظنه واضح مفهوم. راح نتكلم فقط عن الحالة الثانية - [00:26:40](#)

اذا قلنا ان المراد بالاعمال الاعمال الشرعية وقلنا ان الاعمال الشرعية قبولها بالنيات او صحتها بالنيات. لماذا يوجد هناك احتمالان؟ قبول وصحة لانه كلمة النية لها اكثر من مفهوم في الشريعة الاسلامية - [00:27:00](#)

كلمة النية لها اكثر من مفهوم ودلالة في الشريعة الاسلامية مما جعل هناك احتمالين لقضية ان الاعمال الشرعية قبول او صحة

الاحتمال الاول لكلمة النية النية باعتبار المنوي له هو المقصود. والواجب ان يكون الله عز وجل والواجب ان يكون النية - [00:27:17](#)

احيانا تطلق النية في كتب السلوك والتزكية ويكون المراد بالنية ماذا النية يكون المراد بها ما هو المقصود المطلوب بهذا العمل؟ يعني انت من تقصد بهذا العمل؟ من تطلب الله سبحانه وتعالى ام الناس - [00:27:37](#)

تقول والله انا نيتي لله يا شيخ انا نيتي لله. شو يعني نيتي لله؟ انا اقصد الله سبحانه وتعالى فهنا التفسير الاول للنية النية بمعنى ماذا المقصود الذي فعلت العمل من اجله - [00:27:53](#)

فلما اقول انما الاعمال بالنيات الاحتمال الاول او التفسير الاول للنية ان يكون النية بمعنى ماذا؟ من هو المنوي له؟ انت عملت هذا العمل لمين الله سبحانه وتعالى ام للناس؟ من قصدت بهذا العمل - [00:28:12](#)

هذا المعنى الاول للنية. طيب والمعنى انما قبول الاعمال بالنيات بناء على المعنى الاول للنية هنختار التقدير انما الاعمال قبولها بالنيات. ليه؟ لاني ساقول لك انما الاعمال كميات وانا اقصد بالنيات اي باعتبار من نويت له من قصدته. فاذا انت قصدت باعمالك الله سبحانه وتعالى - [00:28:28](#)

فسيكون عملك مقبولا واذا قصدت باعمالك الشرعية مراعاة الناس وطلب الثناء من الناس وان يثنوا عليك فسيكون عملك ماذا؟ غير مقبول ليه؟ لانه انت وين نيتك والله انا نيتي الله قصدت الله. اذا عملك مقبول - [00:28:59](#)

انا نيتي لأ. مراعاة الناس او الثناء عليه او ان يقال فلان قدم او اعطى. اذا عملك مش مقبول. اذا ما الذي جعل هذا مقبول وهذا مش مقبول ميتك. شو معنى نيتك؟ - [00:29:19](#)

المعنى الاول يعني من قصدت بهذا العمل؟ طيب والله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهوه. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فمن قصد بعمله الله عز وجل قبل - [00:29:32](#)

عمله واستحق اجره ومن قصد بعمله وعبادته غير الله عز وجل لم يقبل عمله وخسر اجره. طيب الان باقي عبارة هيك افكار ايمانية تقرأونها. اذهب للاطلاق الثاني النية باعتبار العمل المنوي. اي - [00:29:47](#)

قصد العبادة المراد. هذا الان المعنى الثاني للنية. النية في الشريعة الاسلامية في كتب الفقه تطلق النية بمعنى ماذا؟ اكيد انتم يعني على الاقل درستوكم شوية ثقة في حياتكم مش دايم بتحكي يا شيخ شو نية الصيام؟ - [00:30:00](#)

اكيد اسمعوا الناس ما هي النية الصحيحة في الصيام؟ طب اهمية الصلاة شو لازم انوي في الصلاة؟ شو لازم انوي في الوضوء؟ هذا موضوع اخر صحيح هذا اطلاق اخر للنية المراد به ماذا - [00:30:15](#)

ان تنوي يعني ان تحدد العمل الشرعي الذي تريد ان تفعله. والله انا الان بدي اصلي لازم انوي انها زهر. او الان لأ انا عصر. لا طب الان وقت ايش؟ وقت المغرب. اذا لازم انوي انها مغرب - [00:30:28](#)

هذا معنى اخر للنية. والمراد به يمكن ان يعبر عن بماذا؟ النية بمعنى تحديد العمل الشرعي الذي تريد الان بدي اصلي ركعتين. والله هذول سنة فجر ولا فرض الفجر؟ شو الفرق بين سنة الفجر وفرض الفجر؟ - [00:30:44](#)

شو الفرق بينهم؟ منية. صح؟ انت الان صليت ركعتين بعد الفجر. شو اللي بده يحدد انه هذول سنة فجر ولا ركعتين فرض الفجر اذا انت نويت انهم سنة فاجرين راح يكونوا سنة فجر. واذا نويت يكونوا فرض الفجر راح يكونوا. فرض الفجر اذا النية مهمة جدا. ايضا في تحديد العمل - [00:31:05](#)

الذي تريد ان تفعله وانا بدي اصلي فرض ولا نفل. واذا فرض ايش بدي اصلي ظهر ولا عصر ولا مغرب ولا عشاء. نفس اشي الصوم. انا اليوم بدي اقضي قضاء رمضان ولا بدي - [00:31:26](#)

نفل لانه خميس اهمية هي التي تلعب الدور المهم في هذا الجانب هذا المعنى الاخر اذا للنية النية بمعنى انما الاعمال بالنيات سيكون هنا معنى اخر للنية. النية بمعنى تحديد العمل الشرعي الذي اريد ان افعله - [00:31:37](#)

على المعنى الثاني للنية سنحتاج ان يكون التقدير انما الاعمال الشرعية صحتها بناء على النيات فانت الان صليت اربع ركعات في هذا الوقت. ممتاز؟ اذا نويت النية الصحيحة انها نية صلاة عصر راح تكون صلاتك العصر ايش؟ صحيحة. لكن لو انا الان كبرت في وقت العصر كبرت - [00:31:55](#)

وما نويت انها عصر شو حكم العمل ؟ الان صليت ونويت بدل والله يا شيخ بالغلط. انا كنت مفكر انه الوقت وقت ظهر والله طلع وقت عصر رح نحكي لك صلاتك هاي غير صحيحة - [00:32:21](#)

فبالتالي على المعنى الثاني للنية سيكون التقدير انما الاعمال الشرعية صحتها بناء على نيتك اذا نويت نية صحيحة راح يكون عملك من الناحية الفقهية صحيح. واذا نويت نية خاطئة سيكون عملك من الناحية الفقهية - [00:32:36](#)

خاطى. احنا هون مش عم نتكلم انت قصدت الله ولا قصدت المخلوقين. لا لا انت قاصد الله بس وين اخطأت؟ في تحديد العمل في تحديد العمر هي ظهر ولا عصر. هي مغرب ولا عشاء. بالتالي المعنى الاول للنية يا شباب - [00:32:53](#)

هذا يتكلم عن في علم العقائد والسلوك المعنى الثاني للنية هذا يتكلم عنه في اي علم في علم الفقه علماء العقائد والسلوك لما بيحوا يقول لك عن النية هو بيتكلم لك عن ايش؟ عن انك تقصد الله سبحانه ولا ترائي الناس ولا تقصد وجوههم. علماء - [00:33:10](#)

لما بحكي لك عن النية بحكي لك عن ايش عن تحديد طبيعة العبادة هي فرض ولا نفل هي ظهر ولا عصر وما شابه ذلك وبناء على هذا بناء على تفسيرك للنية ستختار احد التفسيرين التاليين - [00:33:28](#)

واضح؟ طيب قال والمعنى انما صحة الاعمال بالنيات بان يقصد المكلف العبادة ويعزم عليها كالنية في الصلاة وفي الصيام وفي الزكاة وفي الحج ولا يكفي في العبادة مجرد الفعل من غير قصد - [00:33:44](#)

اي عبادة انت عملتها ما عندك نية العبادة باطلة تمام انت اخرجت مال. ما نويت انه زكاة وراح هل يحسب لك زكاة؟ ما راح يحسب لك زكاة. لانك ما نويت - [00:33:56](#)

تمام شخص طاف حولين الكعبة سبع اشواط مش ناوي اي اشي بس وبقول لك انا ما اخترت باي لاي شي هل سيقبل هذا الطواف؟ لأ لانه فش نية. شخص دخل على اه الحمام - [00:34:11](#)

بعد ما استيقظ من النوم اغتسل. مشان يتبرد هيك شاعر انه الدنيا حرارة فيها هل هذا الغسل يعتبر غسل جنابي ويرفع الجنابة لو كانت موجودة؟ لأ لانه ما نوى هذي الامور. فاذا هنا انت تحتاج الى النية حتى تصح - [00:34:23](#)

العبادة ولا بدونها لن تصح اي عبادة من العبادات نعم. قال عمر رضي الله عنه لا عمل لمن لا نية له. نعم. تنبيه لا تشترط النية في ازالة النجاسات ولا في طرق ونحوها. ولاحكام النية وما تشترط له وما تشترط فيه تفاصيل - [00:34:38](#)

تذكر في بعض التفاصيل تتعلق يعني هل طب شيخ مثلا ازالة النجاسة لو بدي ازيل نجاسة عن الارض؟ هل لازم انوي حتى يصح ازالة النجاسة. في باب الفقه ان شاء الله تدرسون او منكم يختص يعرف انه في بعض الاعمال - [00:34:53](#)

لا تحتاج الى نية تمام؟ لان بطبيعتها هي ازالات وتروك. يقولوا ان ازالات والتروك لا تفتقر الى نيات. لكن جل الاعمال الشرعية جلها واغلبها لا تصح بدون نيات كما اسلمت. طيب - [00:35:09](#)

ثانيا قوله وانما لكل امرئ ما نوى. طب اذا بعد ما حللنا الجملة الاولى وخلاصة الجملة الاولى انا عندي الان في فهمها. دايما الواحد لما يحلل ما هو بتصير الامور واضحة. انا عندي احتمالين في فهمها. يا ان الحديث يتكلم عن عموم الاعمال. يا اما الحديث بيتكلم - [00:35:26](#)

عن الاعمال الشرعية اذا كنا نتكلم عن عموم الاعمال فالنبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن فلسفة الانسان في الوجود ان اعمال الانسان وجودها سواء خير او شر. اذا كان الحديث يتكلم فقط عن الاعمال الشرعية فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخبرني ان الاعمال - [00:35:44](#)

الشرعية قبولها او صحتها على حسب نيتك طب كيف ساختار القبول او الصحة؟ على حسب تفسيرك للنية. اذا كان المراد بالنية المقصود الذي تريد ان تفعل له الشيء فسأفسر الحديث انما الاعمال قبولها عند الله بالنيات - [00:36:05](#)

اذا فسرت النية بتحديد العمل الشرعي الذي اريد ان افعله دون سائر الاعمال. سافسر انما الاعمال صحتها بالنية. ممتاز كل هذه المفاهيم كلها تؤكد وتركز على محورية النية في حياة الانسان. الانسان اخواني لما يمارس اعمال الاعمال مش فقط شيء جوارح - [00:36:26](#)

كل الاعمال لابد تراعي فيها نيتك ومقصدك وارادتك الاعمال ليست اشباح واشكال بل هي روح ومعاني نيجي الان للجملة الثانية في الحديث. قال عليه الصلاة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى. اي انما يحصله ويجنيه كل امرئ من ثمرة عمله هو بحسب ما نواه وقال - [00:36:48](#)

فجاءت اذا وانما لكل امرئ ما نوى هذه الجملة الثانية اؤكد على فكرة اخرى هي ثمرة الجملة الاولى هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانما لكل امرئ انت راح تلاقي عند رب العالمين - [00:37:07](#)

ما نويته في الدنيا وانما لكل امرئ ما ستحصل من نتائج انما هو بناء على ايه؟ ما نويت ابتداء. وبالتالي لو بدي ارسوم مخطط للجملتين انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:37:27](#)

نقول هناك نية ثم بعد ذلك عمل ثم بعد ذلك نتيجة صحيح قضية النية هاي تمثلها الجملة الاولى. انما الاعمال بالنيات والنتيجة تمثلها الجملة الثانية. وانما لكل امرئ ما نوى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يشهد الحديث اخواني من جوامع الكلم - [00:37:44](#) اعطاك البداية والنهاية الان في النص هناك عمل انت راح تعمله في حياتك وبقول لك في البداية العمل بدايته ميات ثم يحصل عمل النتيجة التي ستكون بناء على العمل انما لكل امرئ ما نوى. فالنتيجة هي مبنية على - [00:38:13](#)

النتيجة النهائية هي مبنية على النية الابتدائية انما الاعمال انطلاقتها بالنيات وانما النتائج النهائية بناء على النيات الابتدائية وكلما سوقت نيتك واحتفيت بنيتك وراعتها وو كلما كانت النتائج افضل وكلما كانت النية رديئة ضعيفة. انت مش مهتم فيها كلما كانت النتائج ايضا رديئة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلي من شأنه - [00:38:35](#)

وضرورة احتفاء الانسان واهتمامه بها. سواء النية بمعنى العقائد السلوكي. النية بمعنى من تقصد وكذلك النية بالمعنى الفقهي انك تهتم ان تحدد نوع العبادة وطبيعتها. وكلما كنت ذكيا في باب النيات - [00:39:09](#)

كلما حصلت نتائج اكثر وسأتي الى هذا الموضوع ان شاء الله الان. وهو ذكاء الانسان المسلم في استعمال النيات سيجعله يحسن نتائج افضل عند الله سبحانه وتعالى. ورح نكتشف انه احنا عندنا اشكالية كبيرة في استثمار موضوع النية - [00:39:28](#) نخطئ كثيرا لاننا نعتقد ان الاعمال هي فقط اشكال واشباح وانما الاعمال روحها ولها فلا بد للمؤمن ان يكون ذكيا في استثمار النية. لانه النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك وانما لكل امرئ - [00:39:46](#)

يعني نيتجتك يوم القيامة بناء على الاستثمار الصحيح للنيات ابتداء. فهذا المخطط مهم يكون عندك في ذهنك لتفهم خلاصة الحديث انما الاعمال بالنيات ودافع وانما لكل امرئ ما نوى نتائج. نعم - [00:40:03](#)

جاءت الجملة لبيان نتيجة ما قبلها من ان ثمرة ونتيجة العمل المترتبة عليه تكون بحسب نية صاحبه وبناء عليه فان اجرى العمل في الآخرة بحسب اخلاص نية صاحبه فبناء عليه الان سنضع لك مجموعة قواعد. القاعدة الاولى - [00:40:19](#)

ان اجر العمل في الآخرة وبحسب اخلاص نية صاحبه اذا فسرنا النية بالمعنى الاول وهو من تقصد فان قصد الله بعمله واخلص له في نيته استحق الاجر والمثوبة من الله. وان قصد غير الله حبط عمله ورجع بما ناله من حظ الدنيا او - [00:40:33](#)

مدح الناس الذي قصده من غير ان يكون له من اجل الآخرة شيء. للأسف من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب. هذه النية بالمعنى الاول اللي هو ايش - [00:40:52](#)

الدافع والمقصود. كمل. في الحديث فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب. وفي الحديث الآخر اذا جمع الله الاولين والآخرين اليوم لا ريب فيه نادى مناد. من كان اشرك في عمل عمله لله عز وجل فليطلب ثوابه من عند غير الله عز وجل. فان

الله اغنى الشركاء عن الشرك. نعم. فاذا انت - [00:41:09](#)

نويت بمعنى قصدت بعملك الله وغيره يوم القيامة الله عز وجل ينادي من عمل عملا كانت نيته يعني اشرك فيه غيري كانت نيته يتقرب الي ولغيري ما يجي يطلب مني نتيجة - [00:41:29](#)

روح اطلب النتيجة ممن قصدته معي. اطلب قصدت البشر واطلب النتيجة من البشر. عاد اذا بزبط معك يوم القيامة بتطلب نتيجة من البشر. نعم. ثانيا وان كان يبلغ بحسن نيته الدرجات العلى والمنازل الرفيعة. القاعدة الثانية المستفادة من هذا الحديث -

ومن هذه الجملة ايضا ان الانسان يبلغ بحسن النية ضرورة اهتمام الانسان بنيته ان الانسان بحسن نيته يبلغ الدرجات العلى حتى ولو كان هناك تقصير في عمل الجوارح يعني اذا كانت نيتك عالية وانت تحتفي وتهتم بها حتى لو كان اعمال الجوارح عندك فيها ضعف -

قد يكون ضعف بناء اصلا على عجز بشري قد يكون انسان عنده اعاقه. قد يكون عنده اتعاب جسدية. قد يكون عنده مشاكل متعددة في الحياة. لم تجعله من حيث العمل لم تجعله ينتج كثير من - 00:42:26

والله يا شيخ انانيتي عالية وهمتي دائما كبيرة. بس عندي عجز عندي ضعف عندي مشاكل. ما خلت الاعمال الموجودة كبيرة. بقول لك هذه النية اذا احتفيت بها واهتممت بها حتى ولو كان هناك ضعف في الاعمال هي قادرة ان ترتخي بك وتجعلك في المنازل العلى من الجنة وحدها. نعم - 00:42:39

وذلك بان ينوي الخير ويعزم عليه دائما ولو لم يعمله فيكتب له بذلك اجره. قال يحيى ابن ابي كثير كما قلنا ان الانسان يبلغ بحسن النية درجات العلى كيف يكون ذلك؟ وهذا ما يسمى الاستثمار الذكي كما قلنا الاستثمار الذكي للنيات. اولاً - 00:43:02

دائماً انوي الخير واعزم على الخير انت مستيقظ من الصباح تستطيع ان تنوي العديد من النيات الطيبة والله انوي عيادة مريض وانوي والله التصدق. وانوي امر بالمعروف وانهي عن المنكر - 00:43:19

من الصباح تستطيع ان تضع العديد من النوايا الطيبة تريد ان تفعلها في هذا اليوم الان يمكن انك تستطيع تنتج فعليا في اليوم خمسين بالمائة منها. صحيح؟ ستين بالمائة سبعين بالمائة. لكنك ستحصل ثواب جميع النوايا - 00:43:34

يعني بمجرد انك نويت تعود مريض تشهد جنازة تصدق تأمر بالمعروف حصلت الثواب. الان ماذا سيحصل في اليوم؟ والله يمكن ما تزور المريض ممكن صار معك ظرف ما استطعت والله تصدق. صار معك شيء معين - 00:43:51

عجز عن القيام بالعمل على الاقل حصلت ثواب ماذا كميات الصالحة اللي ابتدأت فيها يومي. فهذا معناه ان ينوي الخير ويعزم عليه دائما. ولو لم يعمل حتى لو لم تستطع ان تعمل. خلي الخير - 00:44:08

حاضر في حياتك. نعم. قال يحيى ابن ابي كثير تعلموا النية فانها ابلاغ من العمل. شف ايش يقول؟ يحيى بن ابي كثير. تعلموا النية. يعني تعلم كيف تكون ذكي واستثماري في هذا الموضوع؟ فانها ابلاغ من العمل. يعني النية قد تبلغك درجات كثيرة في الجنة. مع انه فعليا انت ما عملت - 00:44:23

كثير بس ايش كنت ناوي الخير؟ كنت مستحضر اني اريد وبعد ذلك على حسب السعة والطاقة اعمل. نعم. في الحديث من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. شف هذا الشاهد - 00:44:44

اذا انت سألت الله الشهادة بصدق حتى ولو لم يكتب لك الجهاد الفعلي باليد ولم تستطع ان تستشهد فعليا بلغك الله منازل الشهداء. بسبب ايه نيتك نيتك الصادقة. نعم. وفي الحديث الاخر رجل اتاه الله مالا وعلماً فهو يعمل بعلمه في ما له ينفعه في حقه. ورجل اتاه الله علماً ولم يؤته مالا فهو يقول - 00:44:59

لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل. يعمل. قال فهما في الاجر سواء. شايف رجل ربنا اتاه العلم اتاه المال توظف علمه ووظف ماله بالمقابل هناك رجل اتاه الله علماً - 00:45:21

لكن لم يؤته مالا فكان يقول يا ريت اعطيت مال راح اعمل فيه من الاعمال الخيرة كما فعل فلان وقال صلى الله عليه وسلم هما في الاجر سواء يعني في اصل الاجر في اصل الاجر - 00:45:36

سواء لانه حتى هذا هو يريد لو رزق مالا ان يعمل اعمال خيرة فيه. شايف هاي النية؟ انت تكون تنوي يا رب اني اصير مثلاً مهندس حتى افعل كذا وكذا لامتي مثلاً. هذه النية انت مثاب عليها. حتى لو ما صرتش - 00:45:50

بدي اصير طبيب حتى افعل كذا. بدي اصير مبرمج حتى افعل كذا. يا اخي لما تروي تخصص جامعي. لما تروي مشروع استثماري. ما انت داخل في هالدنيا داخل خل عندك ميات جيدة. لانه النية الصادقة ستثاب عليها. وهذا ذكاء. شو اللي مطابق في النية -

يعني هل انت يعني تيجي بغلبك لما تنوي نية غيره؟ هل رح تتعب ولا هي خاطرة ايمانية صادقة تكون في قلبك في ساعة صفاء ليست صعبة لكنها توفيق النية مش صعبة كعمل يعني مش محتاجة جهد ولا عضلات. ولا تعمل رياضة من اجلها. هي ليست صعبة لكنها ايش يا جماعة - [00:46:24](#)

في انسان يوفق لاستحضارها وبالتالي يحسن نتائج باهرة يوم القيامة في انسان لا يوفق لاستحضارها اسأل الله حسن النوايا. نعم اثنين مثلا الفكرة الثانية في استثمار النية. نعم. ان ينوي في عاداته العبادة. الفكرة الثانية في الاستثمار الناجح للنيات - [00:46:47](#) انه عاداتك الحياتية اللي بتمارسها العادات الحياتية اللي بتمارسها طعام شراب نوم اه رياضة. بتطلع رحلة مع اصحابك. عادات حياتي مش عبادات. عادات انوي فيها ايضا الخير. انوي في طعامك وشرابك انك تتقرب الى الله. يعني انت ماكل هذا المنسف مأكله -

بامكانك انك بس تقول يا رب ان شا الله هذا بدي يعني يكون هذا اللحم وهذا الرز وهذا اللبن تقويه على طاعتك. ماكل ماكل انوي النوم بدون ما تنام على الفراش كما تنام الدواب والبهائم. خلص بس حاط راسك والله اكبر - [00:47:28](#) انوي يا اخي بنومك اني استيقظ ان شاء الله اتقوى على صلاة فجر. اتقوى على قيام ليل. اجهز جسدي لأعمل اعمال خيرة في الصباح يعني انت ستمارسها ستمارسها الاعمال الحياتية - [00:47:43](#)

بامكانك بالاستثمار الذكي للنيات. انك تحصل عليها ثواب عظيم عند الله. وتجد نتائج باهرة. تجد في صحيفتك. والله هاي النومة حصل فيها حسنات كذا وكذا. واكل المنصف حصل عليه حسنات. حتى المناسك وحتى النوم وحتى كذا. لقيت عليه حسنات. نعم ليه ؟ لانه كان في استثمار جيد للنية - [00:47:55](#)

نعم. كان ينوي في طعامه وشرابه ونومه التقوي على الطاعة. وفي نكاحه العفتان الحرام وفي نفقته شوف الحديث الجميل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اثبت عليها. حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك - [00:48:15](#) حتى انك يا شباب متزوجين هاي بس يا جماعة. تمام؟ حتى اللقمة تضعها في كي امرأتك انت تثاب عليها اي تضعها في فمها حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي بضع احدكم صدقة. يعني حتى وانت تقضي شهوة النكاح في الزواج الشرعي وهي اعلى الذات بالنسبة - [00:48:34](#)

الشباب حتى وانت تقضي هذا؟ استحضر النية استحضر النية. يقول صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة. يعني في ممارسة العشرة الزوجية وهي دافع انساني غريزي. تستطيع بالاستثمار الذكي للنياب. يا اخي حصلت الدنيا حصل معها الاخرة - [00:48:53](#) قال ان ان يشارك في نيته فينوي ثالثا من الطرق الذكية في استثمار النيات ان تشرك في النية. شو يعني ان تشرك في النية؟ انه عمل واحد انوي فيه اكثر من نية خيرة - [00:49:12](#)

العمل الواحد تستطيع ان تنوي فيه شف ساعة الاسلام اكثر من نية خيرة مثلا اه صيام اثنين كان يوم الاثنين من الايام البيض وعمل واحد راح اصوم يوم الاثنين. تستطيع ان انوي نية صيام الاثنين - [00:49:28](#)

وانوي في ايضا نية ماذا انه من الايام البيض اذا اجى ثلاثطعش اجري اربعطعش اجري. خمسطعش اجري احيانا مثلا عند الحنابلة اه ذبيحة واحدة بتذبحها في الاضحى قادر انها تكون طبعا القضاة الشرعية ان تكون اضحية وعقيقة يعني نفس الخروف اللي ذبحته - [00:49:46](#)

تستطيع اذا ذبحته في عيد الاضحى يكون عقيق عن ابن لك انت ما عقيت عنه ويكون ماذا؟ اضحية في عند واحد استطعت ان اجمع فيه ميتين احيانا ممكن تزور اخ لك في الله - [00:50:04](#)

تجمع اكثر من مئة. نية والله عيادة مريض لانه كان مريض ونية ايضا اخوة صالحة اجددها مع ونية برضه طلب علم ممكن نناقش احنا واياه مسألة علمية من زيارة واحدة عمل واحد - [00:50:17](#) استطعت ان انتج العديد من النوايا الصالحة. فهذا ايضا من الذكاء في استثمار النيات. ان العمل الواحد بقدر ما تستطيع ان تنوي فيه

من الامور الجيدة انوي اربعة خمس ست نيات. وهذا يحتاج اذا الى ايه يا اخواني؟ ان تتعلم النية - [00:50:30](#)

لذلك كان السلف يقولون تعلموا النية تعلم واسأل شيخ هذا العمل. اش في مساحة للنية؟ ايش بقدر انوي في نيات؟ الدكتور تتعلم اذا انت انسان مهتم عفا بهذا الجانب. نعم - [00:50:50](#)

فينوي بعمله اكثر من عبادة متماثلة في الهيئة ومتوافقة في الوقت فيحصل ثواب الكل بعمل واحد والسر في النية. سر النجاح انك احسنت النية. نعم ان يتوضأ رجل ويدخل المسجد فيصلي ركعتين ينوي بهما سنة الظهر وركعتي الوضوء وتحية المسجد. شف ما اجملها! انت الان صلي فضيت في البيت. توضحأت في المنزل - [00:51:04](#)

وذهبت الى المسجد دخلت المسجد صليت ركعتين. هاتان الركعتان كم نية بتقدر تنوي فيهم؟ تقدر تنوي اول الركعتين سنة وضوء نفسه. ركعتين سنة وضوء وركعتين تحية مسجد. وممكن ركعتين ايضاً ماذا؟ سنة ظهر. اذا كانت صلاة ظهر - [00:51:24](#)

بس ركعتين انت استطعت تجمع ثلاث نوايا ستحصل ثواب على النية الاولى. وثواب على النية الثانية وثواب على النية الثالثة من خلال عمل واحد هذا استثمار ممتاز. نعم. وتسمى هذه المسألة بالتشريك بالنية ولها شروطها وضوابطها التي تذكر في بابها. اه طبعاً لانه هاي المسألة بسموها التداخل النيات في الشريعة الاسلامية. طبعاً لها ضوابط - [00:51:43](#)

وقواعد تدرس في الفقه الاسلامي رابعا ثالثا خلص هون خلصنا الاستثمار الذكي في النيات. هي ثلاث شغلات حكيناها. ان ينوي الخير ولو لم يستطع العمل. ان ينوي في الامور العادية - [00:52:03](#)

نية التقرب الى الله. ثالثا ان يتعلم كيف يشرك في النية. طيب. الان طبعاً انتم مفرقين اخواني في تصنيف الكتاب. يعني في دائرة مفرغة وفيه دائرة سودا الدائرة السودا بتكون فروع تحت الدائرة المفرغة. فاذا شفت دائرة مفرغة بدك ترجع تشوف وين بداية الكلام - [00:52:18](#)

نرجع الان اذا هذا كله تعليق على جملة وانما لكل امرئ ما نوى. التعليق الاول ان اجري العمل في الآخرة بحسب اخلاص النية. التعليق الثاني ان الانسان يبلغ بحسن نيته الدرجات العلى. وعرفنا كيف يكون ذلك بثلاث امور. طيب الفكرة الثالثة - [00:52:37](#) ضرورة تعيين العمل المنوي كالظهر والعصر من الصلاة والفرص او التطوع بالصيام. وبهذا التعيين يحصل تمييز العمل المراد. وبهذا التعيين يحصل تمييز العمل المراد وان تشابه مع غيره في الصورة والظاهر. اخواني هنا بدى اعود لهذا المخطط اللي رسمناه مع بعض. لما نقول - [00:52:56](#)

النية منتج عمل العمل انت تنتظر نتيجته. صحيح؟ هنا النية دائماً بدك تشرحها بالشرحين. امنية بالمعنى العقائدي. والنية بالمعنى الفقهي النية بالمعنى العقائدي كما قلنا يعني ان تنوي وجه الله سبحانه وتعالى وتقصد. فهنا النية اذا كانت لوجه الله ستحصل نتيجة - [00:53:14](#)

تتلائم مع ما نويت واذا كانت النية لغير وجه الله ستحصل نتيجة بناء على ما نويت. كذلك النية بالمعنى الفقهي وهو تعيين العمل المراد هل هو ظهر عصر فرض نفل؟ فبناء على نيتك انت عملت. وبناء على ذلك ستحصل نتيجة. فاذا انت نويت الظهر النتيجة تكون - [00:53:37](#)

ظهر. واذا نويت العصر النتيجة ستكون ثواب عصر. نواة صلي بهذول الركعتين فرض النتيجة ستكون ثواب فرض. نواة اصلي اه صلي نفل النتيجة تكون نفل. نواة قضاء رمضان النتيجة قضاء رمضان. نواة لا صوم تطوع النتيجة صوم تطوع - [00:53:57](#) كذلك اذا النية عمل نتيجة هذا المخطط على المعنيين للنية. المعنى العقائدي وكذلك على المعنى الفقهي ولذلك هنا لما قال ضرورة تعيين العمل المنوي هنا نتكلم عن النية بالمعنى الفقهي لازم تحدد طبيعة عملك فرض نفل - [00:54:17](#)

اه وضوء غسل. طب اذا غسل وغسل جمعة ولا غسل جنابة لازم تتعلم كيف تنوي هذه النية. طيب فنية تميز بين العبادات والعادات فغسل الجنابة وغسل الجمعة وغسل التنظف والتبريد متماثلة في الصورة لكن ميزت بينهما النية فهذا واجب وذاك مستحب والاخير مباح. نعم - [00:54:35](#)

انت في النهاية جلست تحت اه المروش والدش نزل عليك مي شو راح يفرق انه هادا واجب ولا مستحب ولا مباح؟ هادا الحمام اللي

اخذته اذا نويت في الجنابة اخذت نتيجة وصول جنابة. اذا نويت في التنظف اذا كان الرائحة طيبة امام المسلمين. والله حصلت -

[00:54:52](#)

مستحبة نويت في بس التبرد انه انا والله يا حران وبدي دش مش اكثر من كذا يعني حصلت نية مباح لا اكثر من ذلك. نعم. وتميز بين اجناس نفس العبادة فسورة صلاة الظهر وصلاة العصر واحدة فرقت بينهما النية. وكذا صيام تطوع - [00:55:12](#)

وصيام النفل لكل احكامه ميزت بينهما النية وعليه فقلوه وانما وانما لكل امرئ ما نوى صلى الله عليه وسلم من جهة حصول الاجر والثواب من عدمه. اذا وانما لكل امرئ ما نوى - [00:55:28](#)

اذا هي اصبحت تشمل امرين من حيث قبول العمل والثواب العلي وهذا بناء على النية. بالمعنى العقائدي و قال من جهة حصول الاجر والثواب من عدمه ومن جهة تعيين العبادة من جهة تعيين العبادة وهذا النية بالمعنى الفقهي. نعم - [00:55:42](#)

خلف له ما نوى وقصده. تنبيه الفرق بين جملتين سابقتين ان قوله انما الاعمال بالنيات تقرير للاصل من قيمة الاعمال بحسب صلاح النيات وفسادها. كما قلنا اذا هذا هو المخطط - [00:56:01](#)

اذا عندنا جملتان الجملة الاولى تتكلم عن قيمة العمل. قيمة العمل بناء على النية واما قوله واما قوله وانما لكل امرئ ما نوى بيان لثمرة العامل وحظه وما يحصله من عمله. هي الثمرة النتيجة هي الثمرة. نعم - [00:56:13](#)

قال وهو بحسب ما نوى وقصده. ثالثا انتقلنا الى الجملة الثالثة في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لان هذه الجملة الثالثة هي تفصيل او خليفا نسميها ضرب مثالي النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من نهج الاسلام العظيم. شوف الاسلوب الراقي - [00:56:30](#) النبي عليه الصلاة والسلام وضع لك قاعدتين بعدين ضرب لك مثال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ الان عليه الصلاة والسلام بده يعطيك مثال على انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فقال - [00:56:44](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله؟ الان الهجرة عمل صح؟ الهجرة عمل ماذا بماذا ستختلف هجرة عمر بن الخطاب من مكة الى المدينة عن هجرة مهاجر ام قيس عمر بن الخطاب ومهاجر ام قيس شو الفرق بين هجرة هذا وهجرة هذا؟ الاثنين قطعوا نفس المسافة - [00:57:00](#)

اثنين قطعوا نفس المسافة من مكة الى المدينة ما الفرق في النهاية بين هذا وهذا؟ بين عمر وابو بكر وعثمان والذين هاجروا وبين مهاجر ام قيس ان صورة الشيء في النهاية واحدة نفس المسافة اربعمئة كيلو تم قطعها - [00:57:24](#)

لكن هناك من نوى بهذه الهجرة شيئا شريفا عاليا وهناك من نوى بهذه الهجرة امرا من امور الدنيا. وبناء على ذلك النتائج نعم هنا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة مثالا على ما سبق تقريره. ثم سائر العبادات حذوها. فالفاء في قوله فمن تفريعية على ما سبق. اي تسمى الفائدة - [00:57:43](#)

تفريعية يعني اذا عرفنا ما سبق يتفرع على هذا ان من هاجر الى الله ورسوله فهجرته تسمى في علم اللغة العربية الفاء التفريعية. نعم. من اراد بهجرته الله والدار الآخرة ونصرة الاسلام وتقوية المسلمين فهذا هجرته شرعية المقبرة - [00:58:07](#)

يجدها مدخرة له يوم القيامة. طبعا لاحظوا هنا انه هاي جملة شرطية صح؟ فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله البعض يقول انا شايف انه جملة الشرط هي نفسها جملة الجواب - [00:58:25](#)

تمام؟ اذا زرت خالد فقد زرت خالد طب ليش ليش في تكرار؟ فهمتم الان البعض ممكن يستشكل هذه. النبي عليه الصلاة والسلام يقول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:58:42](#)

لماذا جملة الشرط هي نفس جملة الجواب هي هي نفسها من حيث الشكل. لكن من حيث المعنى لا هي مختلفة المراد من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله نتيجة وجزاء - [00:58:59](#)

لازم تقدر هذا التقدير. هذا لذلك اتحدت جملة الشرق وجملة الجواب لكن معناها مختلف فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا اكمل الحديث. فهجرته اسمها الى الله ورسوله ثوابا وجزاء. يعني فستحصل نتيجة من هاجر الى الله ورسوله. وانعم بها -

[00:59:19](#)

النتيجة وانعم به من جزاء قال ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. هاجر من اجل دنيا هاجر من اجل يتزوج بامرأة - [00:59:41](#)

قال فنتيجته ايش قال؟ فهجرته الى ما هاجر اليه ثوابا وجزاء. مش بدك انت هاجرت من اجل دنيا؟ روح اطلب ثوابك من الدنيا. جزاءك هو الدنيا هاجرت من اجل تتزوج خلص نتيجتك انك ماذا - [01:00:01](#)

تزوجت هذه هي النتيجة التي ستحصلها. ولا تطلب من الله اكثر من ذلك. ولاحظوا حتى كيف استحققر النبي صلى الله عليه وسلم هذه النوايا الدينية. قال فهجرته الى ما هاجر اليه. حتى ما لم يذكر شيئا الى ما هاجر اليه. من امور الدنيا التافهة - [01:00:19](#)

الخلاف الاول قال هجرته الى الله ورسوله عطاء الاسم الشرفي العظيم له. نعم فمن قصد بهجرته تجارة او خطبة فيكفيه من الاجر حصول ما قصده من متاع الدنيا وليس له من اجر الآخرة شيء. في الاثر عن شقيق قال قال عبدالله من هاجر يبتغي شيئا - [01:00:37](#)

عبدالله بن مسعود نعم قال هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس وكان يسمى مهاجر ام قيس. يعني شف الفرق الهائل بين رجل يقال له مهاجر الى الله ورجل يقال له مهاجر فلانة - [01:00:54](#)

يعني حتى الاسم حتى الاسم والشرف يختلف. نعم فاذا قال ابن قال ابن رجب رحمه الله وفي قوله الى ما هجر اليه تحقير لما طلبه من امر الدنيا واستهانة به حيث لم يذكره بلفظه فلم يقل فهجرته لدنيا يصيبها امرأة ينكحها - [01:01:10](#)

في الجملة الاولى قال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله في الجملة الثانية ليش قال فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها؟ لماذا لم يقلن على غرار الجملة الاولى؟ فهجرته الى دنيا يصيبها - [01:01:26](#)

لماذا لم يكن الجواب نفس الشرط استحقاقا له. قال فحجرت الى ما هاجر اليه. يعني حتى كأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يذكره على لسانه تحقيرا له انها دنيا. نعم - [01:01:42](#)

رابعا ان الهجرة تطلق في النصوص على احد معنيين. معنى خاص وهو الانتقال من مكة الى المدينة. وهي التي كانت وهي التي كانت بداية العهد النبوي حين كانت مكة دار كفر والمدينة دار اسلام. حكمها انتهت بفتح مكة حيث اصبحت دار اسلام. قال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد - [01:01:56](#)

معنى عام وهو الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. حكمها باقية الى يوم القيامة. اذا الهجرة يا اخواني ايها الكرام في زمن النبوة في زمن النبوة كانت تطلق الهجرة على من هاجر من مكة الى المدينة - [01:02:16](#)

ولكن بعد فتح مكة السنة الثامنة من الهجرة واصبحت دار اسلام ما عاد في هناك هجرة من مكة الى المدينة لان مكة اصبحت دارا من ديار الاسلام. لكن بقيت الهجرة بالمعنى العام - [01:02:31](#)

وهي الهجرة من بلاد الكفار الى بلاد الاسلام وهذا المفهوم قائم الى يوم القيامة والى يومنا هذا وللأسف كثير من الشباب وكثير من الناس تجد طموحه بعد ما يخلص جامعة ان يذهب يعمل في بلاد الكفار - [01:02:43](#)

او يعيش فيها يفتح باب رزق وهذا حرام وهذا حرام. الا للضرورة القصوى. الا للضرورة القصوى. يعني انسان مطاردي بلده. بيعرف القصص هذي. انسان اه يعني سيهلك جوعا سيهلك جوعا - [01:02:58](#)

اذا لم يذهب ليأكل لقمة عيش في بلاد الكفار كما يحصل مع اخواننا المهجرين من الشام وغيره كما حصل فرج الله كربهم هذي حالات اضطرارية مفهومة اما انسان متعايش في بلاده الاسلامية - [01:03:16](#)

على ما عندنا من المنكرات. بس يبقى الحمد لله بنسمع التكبير وهاي الاذان والامور طيبة ان يهاجر الى بلاد الكفار بدون ضرورة هذا حرام هذا باقم الى يوم القيامة للأسف احنا اليوم مع التمييز في الافكار العقدية والفكرية اصبح الناس يعني يقول لك يا اخي ما هي كل الدنيا خربانة وكذا وكذا لأ هو في شهوة عندك في نفسك - [01:03:30](#)

انت تحاول ان تبرر هجرتك الى بلاد الكفار. انه يا اخي في منكرات في بلاد المسلمين. يا اخي في معاصي. يا اخي في كثير من الاحكام الشرعية لا تطبق. في اشياء كثيرة - [01:03:49](#)

هاي شماعات انت بتحاول تقنع نفسك من خلالها. ان تلبي هواك وشهوتك ان تذهب الى تلك الديار. بحثا عن الرفاهية الاجتماعي ولا الحياة ولا ما شابه من ذلك علينا ان نعرف اخواننا ان هذا اصل عظيم من اصول الاسلام - [01:03:59](#)

وهي ضرورة ان يعلم الناس ان الهجرة من بلاد الكفار الى ديار الاسلام وتكثير سواد المسلمين وهذا بعد فقهي عظيم. في هاي المسألة. يعني انت ليس فقط وان كان هذا اعظم الامور ان نمنعك ان تذهب الى بلاد الكفار - [01:04:12](#)

حماية لدينك. وان كان هذا هو الاصل ان تحمي دينك ودين عائلتك واولادك. لكن هناك مقصد اخر وهو ان يكون المسلمون اما واحدا. ومجتمعنا واحدا وكلهم مع بعضهم البعض في نفس البقعة - [01:04:28](#)

والا يكفر المسلم سواد المشركين. انت لما تقيم معهم وتدفع لهم الضرائب وتقوي اقتصادهم وتلبي علومهم. ان ترى تخدمهم. يعني انت تخدم الكفار انت تخدم الكفار بدلا من ان تخدم بلاد الاسلام والمسلمين على ما عندنا من المنكرات. بخلاف ذاك الشخص اللي بفكر يفتح مشاريع في بلاد المسلمين - [01:04:41](#)

شركات ومؤسسات ويوظف هؤلاء الشباب خريجي الجامعات ويجد لهم فرص عمل. لأ. صاحب المال للاسف كثير منهم بفكر بطريقة نفعية شخصية اني اغادر الى اوروبا ولا امريكا وافتح لي مشروع واستثمر وهناك يعيش حياة الشباب المسلم في المجتمعات - [01:05:04](#)

يدبر حاله. هاي الانانية يرفضها الاسلام انت ربنا فتح ما عنا مشكلة استثمر واشتغل واربح وجيب اموال واصبح غنيا لكن لا تفكر بنفسك فقط فكر بمجتمعك وامتك ودينك. هذي قضية - [01:05:22](#)

اساسية ومهمة في تقرير الهجرة الى الله ورسوله قال حكمها باقية الى يوم القيامة من دار الكفر التي لا يستطيع المسلم فيها اظهار شعائر دينه الى دار الاسلام. في الحديث لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع - [01:05:35](#)

التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. وهذا يدل على ان الهجرة ستبقى الى ان تطلع الشمس من مغربها في اخر الزمان ستبقى ويدخل في معنى الهجرة بالمفهوم الشرعي ما ذكرناه في بداية المحاضرة ان يهاجر الانسان - [01:05:50](#)

الذنوب ان يهجر الانسان الذنوب والمعاصي. طبعاً اه فقط بدي ارجع لنقطة عفوا على الهجرة من بلاد الكفار الى ديار الاسلام. في هناك نقطة وايضا يعني من حب يكتبها يكتبها. هناك ايضا هجرة من ديار المعاصي - [01:06:04](#)

الى ديار الصالحين ومن ديار البدع الى ديار اهل السنة والجماعة. وهذا ذكرها العلماء. يعني كما انك تهجر دار الكفر الى دار الاسلام ايضا من الهجرة العملية ان تهجر ارض المعاصي - [01:06:21](#)

الى ارض الخير والصالح. شخص يعيش في عمان في حارة او في مكان كثير النساء المتبرجات فيه وهو يقع كثيرا في فتان النظر فيه ومنطقة لا يوجد فيها مسجد. وكلما يعني خرج او نزل تذكره بالمعاصي. هذا يلزمه ان ينتقل الى حي اخر في عمان او مكان اخر. لا - [01:06:37](#)

في هذه المعاصي والذنوب من يعطيني دليل على الهجرة من ارض المعاصي الى ارض الطاعة؟ في حديث مشهور احسنت. اللي قتل تسعة وتسعين نفس مش راح على الشيخ الاول قال له هل لي توبة؟ قال له لأ. خلص علي. كمل على المية. بعدين راح على الشيخ الثاني. قال له هل لي هجرة؟ عفوا لي توبة؟ قال نعم. بس هناك شرط - [01:06:58](#)

توبتك اهجر ارض قومك فانها ارض سوء الرجل صادق حمل نفسه واراد يهجر هذه الارض. ليش ارض سوء؟ واضح انه هذا الرجل في حواليه اصحاب في هذي القرية زعران يعلموه القتل و يعلموه هذه الحركات و يعلموه السفه. هؤلاء الاصدقاء اللي حواليه كل ما شافهم بتذكر المعاصي - [01:07:19](#)

كلما رأهم يهيجون له هذه القضايا. فالشيخ الثاني عالم فقيه. عرف انه هذا الانسان لن تستقيم له توبة الا اذا ترك البقعة اللي هو عايش فيها وانتقل الى ارض صالحة فيها اناس صالحين يعينونه على طاعة الله سبحانه وتعالى. فدائما هذا مفهوم عام في الشريعة الاسلامية. انه - [01:07:40](#)

الناس فقط فاهم الهجرة من بلاد القفطان الى ديار الاسلام. لكن حتى في ديار الاسلام ترى البقاع بتختلف. في احياء وحواري ومدن

سبحان الله الشهوات فيها شديدة. والاماكن المنكرات فيها كبيرة. وبالتالي انت عم تسقط - [01:08:01](#)

انت عم تقع فيها يلزمك ان تهجر الى قرية فيها صلاح او فيها خير او حي تقل فيه تلك المنكرات حتى تحافظ على دينك. ايضا من

الهجرة ان تهجر ارض فيها اهل البدع - [01:08:16](#)

الى ارض فيها اهل الاسلام عفا فيه اهل السنة والجماعة. فاهل البدع في الجملة مسلمون. اليس كذلك؟ هم مسلمون. لكن يقعون في

بدع عقدية او بدع عملية. وعم بتأثر عليك. وعم بتورثك شبهات في دينك - [01:08:29](#)

واصبحت تخشى ان تصبح على طرائقهم وعلى مللهم. فهنا نعم يلزمك ان تهجر الى ارض يكثر فيها اهل السنة والجماعة واهل الخير

والصلاح. فهذه ايضا من مفاهيم الهجرة العملية. واما الهجرة المعنوية - [01:08:44](#)

الايمانية فهذه هجرة ينبغي ان تفعل كل يوم وهي في بداية المجلس ان تهجر الذنوب والمعاصي الى اعمال الخير والطاعة والايمان.

هذه لا عذر فيها لاحد هذه يعني الهجرة العملية بالجوارح ماشي بنحكي انه كل انسان ربما تعرض له ظروف. اما ان تهجر بقلبك

الخطرات الرديئة. ان تهجر - [01:09:01](#)

قلبك الافكار المسمومة. ان تهجر التفكير الدائم بالشهوات والمعاصي. الى التفكير بالامور الطيبة والنافعة. والى الاعمال الخيرة

والمنتجة هذا عمل يومي لا ينبغي للمسلم ان يقصر فيه ولا عذر لانسان حقيقة ان يقصر في كلنا يستطيع ذلك يوميا. فهذا مفهوم

عظيم. وتذكروا دائما النية - [01:09:24](#)

هي تنتج العمل والعمل انما النتيجة التي ستحصلها عليه بناء على صلاح النيات وصوابها. هذا تأسيس للحديث الاول. دعونا نشرع

يعني رويديا في الحديث الثاني استغلا للوقت اليوم لكن لن نستطيع ان اكمله كاملا بسم الله - [01:09:46](#)

بسم الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ

طلع علينا رجل شديد بياض الثياب - [01:10:05](#)

سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه

وقال يا محمد عليه الصلاة والسلام. اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتيها الزكاة وتصوم - [01:10:15](#)

رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال - [01:10:36](#)

اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من

السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة - [01:10:49](#)

ربطها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مالية ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟

قلت الله وهو رسول اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث مشهور عند اهل العلم باسم حديث جبريل -

[01:10:59](#)

اسمه حديث جبريل. جبريل عليه السلام انا ساعرض عرضا عاما ثم ندخل في التفاصيل. جبريل عليه السلام اتى على صورة رجل

على صورة رجل. شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر - [01:11:17](#)

لكن اهل المدينة لا يعرفونهم. قالوا من هذا الرجل؟ لا يرى عليه اثر السفر. مش مبين انه غريب يعني جاي من سفر ولا يعرفه منا احد.

حتى جلس سأل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة متفاجئون من جرائته. واسند ركبتيه الى ركبتيه. حط الركب على الركب. وقال

يا محمد صلى الله عليه وسلم. اخبرني - [01:11:32](#)

عن الاسلام فاجابه. قال صدقت الصحابة متعجبين يعني الانسان اللي بسأل بالعادة ما بقول صدقت انه كيف عرفتموه انه صدقنا؟

فكيف عرفت انه صدق؟ هذا مما زادهم عجبا. ثم سأله عن الايمان ثم أسأله عن الاحسان. ثم أسأله متى الساعة؟ قال النبي عليه الصلاة

والسلام ما المسئول عنها - [01:11:52](#)

ما يعرف زي ما انت ما بتعرف. قال طب اعطيني علاماتها. فذكر شيئا من العلامات سيأتي معنا. ثم انطلق هذا الرجل فالنبي صلى الله عليه وسلم لبث مليا. وقيل فهذه مليا البعض قال انها ساعات والبعض انها قال ثلاثة ايام. بناء على رواية اخرى ثم قال للصحابه تذكر هذا الرجل الذي جاءكم؟ ولم يعرفه منكم احد - [01:12:11](#)

قالوا نعم يا رسول الله. بس ما عرفناه. قال هذا جبريل. اتاكم يعلمكم دينكم. اذا جبريل نزل من السماء ليعلما جميعا هذا التعليل ليس للصحابه فقط جبريل نزل من السماء ليعلما نحن امة الاسلام ليعلما امر ديننا. فحري بالمؤمن ان يتعلم امر دينه. يعني - [01:12:32](#) يكفيك شرف ان الذي جاء ليحصل لك هذه المعلومات من؟ جبريل عليه السلام يعني هاد مش موقف من صحابي او من اعرابي فقط لا هذا موقف من السماء. وبالتالي ينبغي للمسلم ان يتلقاه بالاحتراف والاهتمام - [01:12:55](#)

لان المعلومات الواردة في هذا الحديث عظيمة جدا جدا. لذلك استحقت ان ينزل جبريل يسأل عنها بان المعلومات اللي في الحديث عظيمة ومحورية واساسية استحقت ان ينزل جبريل من السماء حتى هو الذي يسأل عنها وليس اي صحابي اخر - [01:13:11](#) بسؤال هذه الامور. طبعا بحمد الله اكثر هاي الامور شرحناها في مقرر العقيدة ولن اطيل يعني في شرح تفاصيلها المتعلقة بالايمان والاسلام والفرق بينهما وarkan الايمان يعني اسهبنا فيها بحمد الله ما فيه الكفاية. لكن سنعلق على الامور - [01:13:28](#)

عمل لواردة في الحديث. اقرأ المفردات قال رجل شهيد بياض الثياب اشارة الى حسن هيئته وثيابه. نعم. لما تكون الثياب بيضاء اخواني ما عليهاش يعني سامحوني قاذورات دلالة على انه هذا الانسان ليس اتيا من سفر. الانسان لما يكون جاي من سفر بتكون ثيابه مغبرة خاصة في الصحراء العربية القديمة. الثياب مغبرة وكذا - [01:13:44](#)

لكن هذا الرجل ثوبه ابيض ابيض ابيض دلالة على ماذا؟ انه لم يقدم من سفر طب مين هذا الرجل؟ الاصل يعني اهل الحي. الاصل بيعرفوا مين السكان الموجودين فيه. وهم استغربوا انه لا يظهر عليه اثر السفر لكن ثيابه بيضاء. نعم - [01:14:06](#) شديد سواد الشعر اشارة الى كونه شابة. الى كونه شابا والى انه كما قلنا لا توجد غبرة على شعره لا يوجد غبرة على شعره دلالة على انه يعني مزبط حاله ايضا وجاي. نعم - [01:14:24](#)

لا يرى عليه اثر السفر لكونه شديد بياض الثياب وسواد الشعر. وحال المسافر على خلاف ذلك لا يعرفه منا احد اشارة الى انه ليس من اهل المدينة ويحصل العجب بان لا يكون من اهل المدينة ولا قادم من سفر. هنا حصل العجب انه لا هو من اهل المدينة - [01:14:37](#) وانا قادم من سفر. طب من وين جا؟ نعم قال ان استطعت اليه سبيلا. الحج وردت وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. وهذا معروف ان الحج متعلق بماذا؟ بالقدرة - [01:14:52](#)

والاستطاعة اليس كذلك من لا يستطيع ان يحج؟ عفا الله عنه. نعم. قال القدرة والاستطاعة وتفصيلها في كتب الفقه. اماراتها علاماتها التي تدل على قرب ربتها قال ان تلد الامة ربتها. طبعا اخواني الغريب هي كلمات الكلمات الصعبة في الحديث. انت بدك ترجع وين وردت الكلمة في - [01:15:04](#)

انت تعرف وين بنشرح. تمام؟ يعني احنا انت ما بتشرح كل الكلمات. اذا بتشرح الكلمات الصعبة. لما تتكلم عن الغريب. قال ان تلد الامة ربتها الامة بتعرفوا الاماء اللي كانوا موجودين في تاريخ العرب. ان تلد الامة ربتها يعني سيدتها ومالكها. طب ما معنى هذا؟ خلوه بيحي - [01:15:24](#)

ما شاء الله. نعم. قال رب قال الحفاة الذين لا يلبسون النعال. ما معنى حفاة الذي يمشي على قدميه بدون نعل حافي احنا بنقول صار حافي. نعم. العالة الفقراء الشاة رعاة الغنم. رعاة الشاة هم رعاة الغنم. نعم. فلبثنا مليا زمانا طويلا. غير ساعات وقيل ثلاثة ايام كما ورد في بعض الرواية. نعم - [01:15:45](#)

شرح الحديث يسمى هذا الحديث بحديث جبريل المشهور وهو من الاحاديث التي لها حظها من الاهتمام عند اهل العلم اذ شرح فيه الدين كله. وجمعت فيه مراتبه وقد الفت فيما - [01:16:07](#) معانيه رسائل وابحات وابحات قديما وحديثا. من هذا حديث كما قلت يعلمك الدين هذا الحديث اخواني يخبرنا ان الدين ثلاثة اقسام الدين ثلاثة اقسام اسلام ثم ايمان ثم احسان. هاي اسما مراتب الدين - [01:16:17](#)

ابناءها مرتبة الاسلام اذا انت اصبحت اقوى واقوى ايمانيا وسلوكيا انتقلت لمرتبة ايمان. اذا انت ارتقيت اكثر واكثر في العمل اصبحت في مرتبة احسان وفي داخل كل مرتبة في هناك تفاصيل انه سألوا ما الاسلام؟ ثم ما الايمان ثم ما الاحسان؟ فهذا كلام جملي. طيب نبدأ بالفائدة الاولى في هذا - [01:16:36](#)

يخبر عمر رضي الله عنه بحديث شاهدها زمن النبي صلى وهي مجيء رجل غريب بهيئة وصفة حسنة. ليجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جلسة الم تعلم الادب في جنس الجبريل - [01:16:58](#)

جلسة جبريل جلسة متعلم. بعض الناس في مجالس العلم يعني بتلاقيه الله يكرمه ماخذ اريحته زيادة عن اللزوم. صحيح؟ يعني راح يمد رجله والدنيا لا جبريل جلسة متعلم. تمام؟ بعض الناس برضه بغفي ورايح ونام. ونجيت نصحيه يا شباب يعني. لأ جبريل واضع جلسة المتعلم وهي انه اسند - [01:17:13](#)

طبعاً جلسة المتعلم يعني كما جلس هذا الاخ جلسة عادية تضع ركبتيك على الارض طيب قال ثم طرح عليه عدة اسئلة. وفي ذلك توجيه الى اهمية التزود من العلم والحرص عليه من خلال توجيه السؤال لاهل العلم فبالسؤال يستنطق العالم وتستخرج درره - [01:17:34](#)

من العلم والحكمة. والسؤال والجواب من اهم سبل العلم لابد الانسان يسأل اخواني في امر دينه للاسف الناس تسأل في الدينار والدرهم تسأل في الزواج. تسأل في اي امر من امور الدنيا، لكن في امر دينه يأخذ الامر باستخفاف - [01:17:53](#)

وعدم اهتمام واحتراف وكان الدين تحصيل حاصل. وكان الدين بيحي لحاره يا شيخ. وربنا غفور رحيم. فيتساهل في السؤال لاهل العلم ويقع في الموبقات والمنكرات ثم بعد ذلك. رجل خمسين سنة يسألني عن مسألة فاذا به ابي اكتشف انه خمسين سنة يتوضأ خطأ - [01:18:09](#)

خلال خمسين سنة ما انت موجود وتعيش معنا في بلدنا. ما فكرت تسأل عن كيفية الضوء الصحيح. وتتعلم واكتشف انك هتتوضأ خطأ على جميع المذاهب الفقهية هذا يدل اخواني ان في هناك حالة من عدم الاهتمام بالتعلم وعدم الرغبة في حضور مجالس العلم او الظن ان مجالس العلم والله فقط لطلاب العلم او المتخصصين - [01:18:29](#)

بالشريعة. اخواني الدين هذا لجميع المسلمين. يعني نعم في مراتب للمتخصصين هذي لها مجالسها. لكن في هناك حد ادنى يجب على كل مسلم ومسلم ان يتعلمه الدين ليس للعلماء. الدين ليس لطلاب العلم. هؤلاء مرشدون موجهون. لكن انت مسؤول امام الله سبحانه وتعالى عن اعمالك. هل جاءت وفق - [01:18:50](#)

الشريعة الاولى لم تأتي وفق الشريعة. نعم قال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في نهاية الحديث فانه جبريل واناكم يعلمكم دينكم. من خلال طرح السؤال على رسول الله واخذ الجواب عنه. يقول ابن هو السؤال كيف جبريل اتانا - [01:19:10](#)

لنأديننا وجبريل ما اعطاش درس ومين اللي اجاب؟ النبي عليه الصلاة والسلام لكن المراد اناكم يعلمكم دينكم من خلال طرح الاسئلة عليه من خلال طرح الاسئلة علي وانا اجيب. نعم. ويقول ابن شهاب العلم خزنة. مفتاحها المسألة. مفتاحها العلم خزائن. كيف نفتحها - [01:19:23](#)

المسألة يعني ان تسأل العالم. العالم الرباني عبارة عن صندوق انت عليك انك تسأل عن المسائل الشرعية حتى يفتح لك هذا الصندوق. نعم. ويقول الخليل العلوم اقفال والسؤالات مفاتيحها. العلوم كانها مثل قفل - [01:19:44](#)

من سيفتح القفل؟ سؤال اذا سألت تتعلم واذا لم تسأل ستبقى جاهلاً. نعم. ثانياً الفائدة الثانية في هذا الحديث. نعم. ان بين الاسلام والايمان فرقا. نعم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. احنا نلاحظ ان السؤال الاول ان جبريل ماذا قال؟ اول سؤال سأله ما الاسلام - [01:20:00](#)

صحيح فالنبي صلى الله عليه وسلم وماذا قال؟ ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. قال صدقت - [01:20:24](#)

ثم سأله السؤال الثاني فقال ما الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. ما دام سأل

عن الاسلام وعن الايمان وكانت الاجابة مختلفة. اذا - [01:20:34](#)

انت ماذا ستفهم انه في فرق بين الايمان والاسلام. هذا اول شي راح تفهمه بالبداية اظن. ما دام هنا اعطى جواب هنا اعطى جواب

اذا هناك فرق بين مفهوم الاسلام - [01:20:47](#)

وبين مفهوم الايمان لازم افهم الفرق بينهم لكن هل هذا الفرق بين الاسلام والايمان دائما اما احيانا يمكن يطلق الاسلام ويراد به الايمان

ويمكن يطلق الايمان ويراد به الاسلام. اظن اني اشرت الى هذا في دورة العقيدة انني قلت ان الايمان - [01:21:00](#)

اسلام اذا ذكر في حديث واحد اذا ذكر في حديث واحد فيراد بالاسلام شيء وبالايمان شيء اخر. كما ورد معنا هنا. اما اذا ذكر في الاية

القرآنية او في الحديث الاسلام - [01:21:19](#)

وحده او الايمان وحده ففي الغلب وانا هنا مركز عكلمة في الغلب. ففي الغلب يكون المراد بالاسلام نفس المراد بالايمان ويكون

المراد بالايمان نفس المراد في الاسلام. مثلا عندما يقول ربنا سبحانه ان الدين عند الله الاسلام - [01:21:32](#)

ما تطرقت للايمان. بس تكلمت ان الدين عند الله الاسلام. هنا الاسلام والايمان بنفس المعنى. يشمل الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة

تمام ولما يقول الله سبحانه وتعالى وينادنا يا ايها الذين امنوا او يقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة -

[01:21:51](#)

من هنا يشمل الاسلام ممتاز. اما لما يذكر الايمان والاسلام في نفس السياق الايمان شيء والاسلام شيء اخر. ايضا في القرآن ما يدل

على الفرق بين الايمان والاسلام اذا ذكر في نفس السياق قوله تعالى قالت الاعراب - [01:22:11](#)

امنا قل لم تؤمنوا لآله ما امتنوش. ولكن قولوا اسلمنا ليش خلاهم يقولوا اسلمنا وما يقولوا امنا؟ لانه في فرق بمرتبة الاسلام ومرتبة

الايمان عند التحرير والتفصيل. فهنا احنا بدنا نعرف شو الفرق بين الاسلام والايمان اذا ذكر في سياق واحد؟ بناء على فهم -

[01:22:29](#)

لهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام لما شرح الاسلام شرحه بماذا؟ باعمال ظاهرة شهادة ان لا اله الا الله اقام الصلاة ايتاء الزكاة

صوم رمضان والحج. ولما شرح الايمان لجبريل شرحه باعمال باطنة - [01:22:48](#)

ان تؤمن بالله يعني ان تصدق بوجود الله وتوحيده زي ما شرحناه في العقيدة. وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره. فسر

الايمان باشياء قلبية. بناء على هذا قال العلماء الاسلام والايمان اذا ذكرنا معا فالاسلام يقصد به الاعمال الظاهرة - [01:23:05](#)

اعمال الجوارح واللسان والايمان يقصد به الاعمال الباطنة وهي تصديقات القلوب. هذا هو الفرق بينهما اذا ذكرنا في نفس اقرأ قال

فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام بالاعمال الظاهرة كما ذكرنا. والايمان بالاعتقادات الباطنة. كما ذكرنا حتى اختصر المسافة

- [01:23:24](#)

ثم قال والاسلام والايمان القاعدة العامة زي ما حكينا هي من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت. شو يعني اذا اجتمعت افترقت؟ اذا

اجتمعت في سياق واحد في حديث واحد او اية واحدة - [01:23:49](#)

افترق معناها واذا افترقت يعني ذكر كل واحد وحده في الحديث اجتمعت يعني كل يدل على ما يدل عليه الاخر اذا ذكر الاسلام

والايمان معا في نفس الحديث في نفس الاية يكون الاسلام يتكلم عن الاعمال الظاهرة اعمال الجوارح - [01:24:01](#)

والايمان يتكلم عن الامور الباطنة ومنه الايات قالت الاعراب. واذا ذكر احدهما منفردا عن الاخر يكون الاسلام بمعنى الايمان والايمان

بمعنى الاسلام كما شرحناه. طيب الفائدة الثالثة التي تصنف من هذا الحديث ان مراتب الدين كما قلنا ثلاث مراتب - [01:24:21](#)

الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان فيرتقي العبد فيها من منزلة الى منزلة فوسع هذه الدوائر لو اردنا ان نرسم الدين على شكل دوائر تمام

نقول ما هي اوسع الدوائر؟ الاسلام هاي الدائرة الاولى ها نقول هاي دائرة الدين - [01:24:40](#)

اوسع دائرة هي الاسلام اذا انت اشتغلت على حالك اكثر واكثر من دخلك على الدائرة الثانية. وهي دائرة ايمان والله اشتغلت حالك

اكثر واكثر ظاهرا وباطنا راح تدخل في الدائرة الاصغر وهي دائرة الاحسان. اذا هاي دائرة اسلام هذه دائرة ايمان هذه دائرة -

[01:25:00](#)

احسان هذي ما بوصلها الا اللي اشتغلوا صح اللي تعب عحاله صح في حياته هو الذي يستطيع ان يدخل. لذلك هي الاصغر. ليش

الاصغر؟ انه عددها اقل من الناس يعني اكثر المسلمين هم في الدائرة الاولى - [01:25:22](#)

بعدين نسبة ثانية احسن شوي بتكون في الدائرة الثانية الاولياء الاولياء اللي اشتغلوا عحالههم هم النسبة الاقل. هم في الدائرة الثالثة دائرة الاحسان اقراً. فوسع هذه الدوائر واولها دائرة الاسلام التي يدخل بها العبد هذا الدين ويكون ملتزماً بالامور الظاهرة من الاركان

الخمس المذكورة. مع وجود شيء من الايمان في - [01:25:36](#)

مع وجود شيء في الايمان في القلب. هاي حطوا لي تحت خط لاني بدي افهمكم شغلة ممكن تفهم خطأ من الحديث ممكن تفهم خطأ من الحديث الان لما نحكي انه اغلب الناس هم في دائرة اسلام. وهي الدائرة الاولى. والنبي عليه الصلاة والسلام شوف صار الاسلام.

قال ما الاسلام؟ ماذا قال - [01:25:57](#)

ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت. الان هذه اعمال ظاهرة.

صحيح؟ طب هل الانسان يدخل في اسلام - [01:26:16](#)

بالاعمال الظاهرة بدون وجود شيء من التصديق القلبي وهو الايمان مستحيل انت ما راح تدخل اصلاً في هاي الدائرة بعد وجود حد

ادنى حد ادنى من الايمان القلبي اللي هو التصديق القلبي - [01:26:27](#)

فاذا عندما نقول ان اغلب الناس هم في الدائرة الاولى دائرة اسلام وليسوا في دائرة ايمان نحن لا نقصد انه اللي قاعد في دائرة اسلام

ما عندوش الايمان ابداً هذا مستحيل - [01:26:45](#)

لكن عنده حد ضعيف من الايمان ولذلك لم يذكر. بس لازم يكون موجود. لانه اذا ما عندوش هالظا الحد الضعيف من الايمان اصلاً ما

راح يكون في دائرة الدين كلها. راح يكون كافر - [01:26:57](#)

صح ولا لا؟ فاذا لما نقول ان اغلب في دائرة اسلام ولم يدخل في دائرة ايمان لا يعني هذا ان الذي هو في دائرة اسلام حد ادنى من

الايمان لازم يكون معه. حد ادنى من الايمان بس لانه مش قوي. مش مشعشع. مش قوي - [01:27:09](#)

لساته ما دخل في دائرة ان نقول انك ايش؟ مؤمن صح انت مؤمن بس ضعيف مشان كذا ربنا ايش قال للاعراب؟ لا تقولوا ام ان

الاعراب ما كانوش كفار طبعاً - [01:27:28](#)

على قول جمهور اهل العلم لما قالت الاعراب امنا الاعراب نطوا مرة واحدة الى الدائرة الثانية. ربنا قال لهم شوي شوي ترى انتم لسا

ما امنتوا يعني تتمكنوا من الايمان الواجب - [01:27:40](#)

ولكن قولوا ايش يعني لسانكم في دائرة اسلام. عندكم ايمان ضعيف ما يجعلك تزكي نفسك وتقول انا مؤمن لسا بدك شغل شوي لم

ترتقي لهاي المرتبة. طيب اذا اشتغلت عنفسك - [01:27:53](#)

ما فعلتم الواجبات وتركت المحرمات واصبحت تاماً في هذه المقامات ولا تصدر منك المعاصي الا فلتات الان اللي في داخل دائرة

مؤمن هل معنك انه هذا انسان ما بيعصي ربنا؟ لأ بضره يعصي. فش واحد فيهم ما بيعصي. ولا لو كان يدخل دائرة ايمان ما بيعصي

هذا ولا واحد - [01:28:09](#)

هنا في دائرة ايمان اكيد عنده معاصي بس في فرق بين العاصي اللي هنا والعاصي اللي هنا. اللي عاصي المرتبة اسلام هذا ممكن

يكون مدمن من نظر حرام مدمن نظر اذاعية مدمن عادات سيئة - [01:28:28](#)

اما اللي بده يصل لدائرة ايمان هسا في معاصي ميين بس المعاصي بتكون ايش؟ فلتات يعني عينه فلتت هون وبعدين رجع زبط

اموره. اه قصر في موقف معين. طلعت منه كلمة في غير مكانها - [01:28:41](#)

وتصدر منه معاصي لكن لا تكون عادات مستمرة متجذرة في حياته لانه حتى تنتقم من اسلام لايمان بدك تقوي نفسك اكثر اكثر

لتنخلص من العادات السيئة في حياتك. وتدخل في دائرة مؤمن الذي تكون عنده معاصي لكن تكون على وجه الفلتان - [01:28:54](#)

اللي في دائرة احسان بتكون عنده معاصي برضه يا شباب بس بتكون اقل واقل في الفلتات. يعني قالوا تعد معاصيه في في الشهر

تعد معاصيه تصبح محدودة جداً لانه يعبد الله - [01:29:14](#)

انه يراه والانسان اللي واصل لمرحلة انه يعبد الله وهو يرى ربه طبعا هاي ليست ام مراد رؤية عينية. مراد رؤيا قلبية شاعر ان الله معه. هذا لشدة حيائه من الله - [01:29:29](#)

يعني الغلطة اذا بتطلع منه كمعصية بتكون يعني ها في الاسبوع مرة مرتين. فحجم تفلتاته اقل من حجم تفلتات الموجود في دائرة ايمان نكمل ان شاء الله تعليقنا على هذا الحديث في محاضرة قادمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[01:29:43](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ اقم الصلاة يا شيخ - [01:29:59](#)